

الزهد

باب التوكل .

534 - حدثنا ابن فضيل عن ضرار بن مرة عن سعيد قال التوكل على الله جماع الإيمان .

535 - حدثنا سفيان بن عيينة عن موسى بن أبي عيسى المدني قال قال عبداً بن مسعود من اليقين أن لا ترضى الناس بسخط الله ولا تحمدن أحداً على رزق الله ولا تلومن أحداً على ما لم يؤتك الله فإن رزق الله لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهة كاره وإن الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في اليقين والرضا وجعل الهم والحزن في الشك والسخط .

536 - حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبداً بن عباس قال كنت ردف النبي فقال يا غلام ألا أعلمك كلمات لعل الله أن ينفعك بهن قال قلت بلى فداك أبي وأمي قال احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله فقد جف القلم بما هو كائن فلو اجتمع الناس على أن ينفعوك بشيء لم يكتبه الله عليك لم يقدرُوا عليه أو يضرُوك بشيء لم يكتبه عليك لم يقدرُوا عليه فإن استطعت أن تعمل بالرضا في اليقين فافعل وإن لم